فلوس نحاسية تحمل طرازين من فترتين زمنيتين مختلفتين

د. محمد حسين حويدق•

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة ونشر خمسة فلوس ، تحمل نقوشها طرازين من فترتين مختلفتين –لم يسبق نشرها من قبل– ومحفوظة فى مجموعات خاصة للهواة، حصلوا عليها عن طريق الشراء، ويعد الفلس الاول فلسًا أُمُويًّا مضروبًا على فلس بيزنطي وزنه ٣,١٥ جرام وقطره ١٧ مم، و الفلس الثانى أُموى يحمل الشهادتين مضروب على فلس بيزنطى وزنه ٣,٤ جرام وقطره ٢٠مم، والفلس الثالث فلس أُمُوى مضروبٍ على فلس رُومانى وزنه ٣,٥ جرام وقطره ٢١ مم، و الفلس الرابع أيوبى مضروب على فلس أموى وزنه ٢,٢ جرام وقطره ١٧ مم،اما الفلس الخامس فمملوكي مضروب على فلس زِنكى و وزنه ٢,٩ جرام وقطره ١٩ مم ، وسوف يتم فى هذا البحث وصف دقيق لهذه الفلوس ، من حيث: الشكل العام ونصوص الكتابات والزخارف والظروف التاريخية المصاحبة لإصدارها، وكذلك دراسة الطرز الواردة عليها ونسب كل طراز للعصر الذي ينتمي إليه، وسيتم أيضًا ترتيب فلوس البحث تاريخيًا من حيث الطراز الأقدم فالأحدث، مع ذكر نماذج سبق نشرها لطرز هذه الفلوس .

إشكالية الدراسة وأهميتها :

تمثل الفلوس الخمسة الواردة بالبحث إضافات جديدة للفلوس الإسلامية، لأمرين أولهما: من حيث نشرها لأول مرة ، وثانيهما: لأهميتها في إمدادنا بمعلومات جديدة و مساعدة علماء النميات في ترتيب التسلسل الزمني للإصدارات المختلفة من الفلوس.

الكلمات الدالة:

الفلوس، الطراز، العصر، الوصف، الأموية.

• شريك فى شركة فنادق mhuessin0@gmail.com

مقدمة :

يُعرّف "الطراز" بأنه: الشكل العام لوجه وظهر مجموعة من الفلوس النحاسية [١]، تشترك معًا في شكل الإطارات الداخلية والخارجية والكتابات وعدد الأسطر والزخارف، وتتميز كل فترة زمنية بطرز خاصة بها، وقد تنوعت طرز الفلوس[٢] خلال العصر الإسلامى، ولم يهتم بها الحكام لانها كانت مساعدة للدنانير والدراهم في النشاط التجاري، ولم يفرضوا عليها رقابة، وتركوا ضربها للسلطات المحلية.

وقد سجلت عليها زخارف وكتابات مدونة بعديد من الخطوط العربية خلال العصر الإسلامى، ويعد الخط الكوفى البسيط[٣] أول هذه الخطوط، وقد سجل هذا الخط على الفلوس الأموية في عبارات متناسقة ، راعى فيها النقاش المسافة بين الحرف والحرف الذي يليه، وحافظ على إعطاء كل حرف حقه في الطول والقصر وحجم الخط . ولقد كانت النقوش المضروبة على الوجه أكثر أهمية من تلك المضروبة على الظهر، ولذلك جرى العُرف عند الباحثين نظرًا لقدسية ومنزلة الكتابات الإسلامية في نفوس المسلمين، على اعتبار الكتابات الدينية وجهًا للفلوس الإسلامية، وما دونها يُعد ظهرًا لها حتى ولو كانت ألقاب الحاكم، ولشهادة التوحيد السبق على المأثورات الدينية الأخرى فى وجودها على الوجه ، وتُعد أيضًا ألقاب الخليفة العباسي وجهًا للفلوس الإسلامية؛ لأن الخليفة يمثل مذهب أهل السنة والجماعة، أما في حالة وجود ألقاب واسم الحاكم فقط على الوجهين، فيتم ترتيب كتابات الوجه والظهر حسب العُرف المتبع في ترتيب الألقاب.

هذا وقد اقتبس العرب طريقة ضرب الفلوس من عمال دور الضرب فى العصر

---

[١] الفلوس النحاسية من النحاس الأحمر وعند خلط معدنها بمعادن أخرى تصبح سبائك انظر: شاهين، طرق صيانة ، ص ١٥٤.

[٢] الفلوس: ومفردها فلس، **Follies** باللاتينية ومعناها كيس النقود وتشير إلى المال، وتعني النقود النحاسية بشكل خاص، والتى لم يكن لها وزن أو حجم ثابت خلال الفترة الأموية والفترة العباسية، وكانت تضرب في دور ضرب محلية، وسعر صرفها متغير بالنسبة للدرهم الفضي: انظر: القسوس: نميات نحاسية، صـ١٠٦-١٠٧.

[٣] الخط الكوفي هو أحد أنواع الخطوط العربية، وهو الخط الجاف كثير الزوايا ويعتمد على الخطوط المستقيمة، وخرج منه الكوفى البسيط الذي يجمع بين الليونة واليبوسة: انظر: إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات، صـ٤٥؛ كمال قنديل: الخط العربي، صـ٣٢٨.

السابق، وهي طريقة يدوية لم تتغير خلال العصر الإسلامي حتى ظهور الميكنة، ولم تمدنا المصادر التاريخية بمعلومات كافية عنها، وما وصلنا عنها الشيء اليسير، وكان يتم سبك النحاس الأحمر في دار الضرب حتى يصير ماء، ثم يُضرب قضبانًا من النحاس، ويُقطع قطعًا صغيرةً، ثم يُرصع بالطراز[٤]، وكان يلزم حفر قوالب السك بكتابات معكوسة، ثم يتم الطرق على سطح المعدن فتظهر الكتابات بشكل صحيح، وكان يتم الإمساك بطرف القطعة المعدنية ويطرق عليها بقالبين: أحدهما للوجه: وهو القالب السفلي، والآخر للظهر وهو القالب العلوي، والأخير كان أقصر عمرًا؛ لأنه يتحمل ثقل ضربة المطرقة[٥]، وفى كثير من الأحيان كان العاملون فى دار السك يقومون بضرب الفلوس بطريقة عشوائية دون اهتمام، ولذلك وصلنا عديد منها سطحها متشقق بسبب تركها حتى تبرد ثم يطرق عليها [٦]. وقد كشفت الحفائر عن عديد منها بحالات سيئة بسبب قابلية معدن النحاس للصدأ، ووصلنا كثير منها بأخطاء في الكتابات أو مضروب مرتين، ووصلنا أيضًا فلوس تحمل نقوشها طرازين من عصرين مختلفين، وهو مضمون موضوع البحث . هذا وتتضمن الدراسة خمسة فلوس على النحو التالى :

– فلس (لوحة رقم ١) وزنه ٣،١٥جرام وقطره ١٧مم محفوظ في مجموعة الوليد العجارمة ، وهو من طرز الخليفة الواقف عبدالملك بن مروان[٧] **(Standing caliph)** مضروب على طراز بيزنطي، وتُعد فلوس الخليفة الواقف أول إصدار رسمي للفلوس الإسلامية في بلاد الشام قبل التعريب، وطرزها متعددة وتحمل أسماء مدن ببلاد الشام ،

وقد نقشت عليها كتابات عربية فقط، وأغلب تلك الطرز تحمل مكان الضرب، ويمكن تحديد تاريخ تلك السلسلة من الطرز إلى ما بعد سنة ٧٤هـ/٦٩٣-٦٩٤م، وذلك

---

[٤] القلقشندي: صبح الأعشى، ج٣، صـ٤٦٤.

[٥] ابن بعرة: كشف الأسرار العلمية، صـ١٢؛ القسوس: نميات نحاسية، صـ٩٢ ، ١٨١.

[٦] ابن بعرة: كشف الأسرار العلمية، صـ٢٨.

[٧] الخليفة عبدالملك بن مروان بن الحاكم الأموي القرشي، انتقلت إليه الخلافة الأموية بعد وفاة أبيه سنة ٦٥هـ، ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية، وهو أول من ضرب دنانير إسلامية: انظر: أبو الفدا: التبر المسبوك، صـ٣٧.

على افتراض ضربها بعد ضرب الدينار الذهبي للخليفة الواقف في هذه السنة[٨]، والشكل العام للفلس عبارة عن دائرة من حبيبات متماسة تحيط من الخارج بنقوشه، وجاءت كتاباته بهذا الشكل:

الوجـــه	الظـهـر
مركز: صورة الخليفة	مركز: صليب محور على مدرجات
هامش: عبدالله عبدالملك أمير المؤمنين	هامش: لا إله إلا الله [وحده]
(الكتابات معكوسة)	محمد رسول [الله]
	(يتخلل الكتابات أحرف يونانية)

سجلت الكتابات العربية على الفلس بالخط الكوفى البسيط، ونقشت في مركز الوجه صورة الخليفة عبدالملك بن مروان في وضع مواجهة، قابضًا على سيفه، وحول الصورة هامش كتاباته معكوسة و يرجح نصها: "عبدالله عبدالملك أمير المؤمنين"[٩]، ونقش في مركز الظهر صليب محور على مدرجات ينتهي بشكل بيضي، وحوله هامش يشتمل على الشهادتين في اتجاه عقارب الساعة، ونص الشهادتين غير مكتمل وفاقد كلمات: وحده – محمد – الله، ويتخلل الكتابات العربية أحرف كتابات يونانية ، وقد ورد على الفلس مكان الضرب عمان[١٠] فاقدًا لحرفي الألف والنون، ونقشت جهة اليسار نجمة مثمنة، ويبدو أن سطح الفلس كان غير مستوى عند ضرب الطراز الإسلامى عليه، ولذلك وردت بعض الأحرف اليونانية بارزة، ولم يستطع النقاش طبع الطراز الإسلامي كاملًا، ويبدو أن الضارب لم تكن

---

[٨] القسوس: نميات نحاسية، صـ٦٦ ، ٦٧.

[٩] لقب عبدالله هو لقب مركب على لقب الخليفة، ولقب أمير المؤمنين هو لقب مركب على لقب أمير، ويقصد به المصدقين تصديقًا قلبيًا بعقيدة الإسلام، وأول من تلقب به عمر بن الخطاب رضي الله عنه: انظر: حسن الباشا: الألقاب، صـ١٩٤ ، ٣٩٣.

[١٠] عمان مدينة تقع في بلاد الشام، رجح البعض أنها كانت تتبع جند فلسطين، ورجح آخرون أنها كانت تتبع جند دمشق في العصر الأموي، وقد ضربت فيها فلوس عربية بيزنطية وفلوس "الخليفة الواقف": انظر: رأفت النبراوي: فلوس عمان وجرش، صـ١٥ ، ١٦.

لديه القدرة الفنية المطلوبة لطبع الطراز الإسلامى بشكل كامل[١١].

هذا وقد نشر عديد من طرز فلوس "الخليفة الواقف" ضرب عمان، وهى تختلف عن بعضها البعض في نصوص الكتابات وموضع النجمة جهة اليسار أو اليمين[١٢]، ويختلف الفلس الوارد بالبحث عن فلوس عمان لوجود الأحرف اليونانية.

– فلس (لوحة رقم ٢) وزنه ٣،٤جرام وقطره ٢٠مم محفوظ في مجموعة "نضال جاوه"، وهو طراز إسلامي أموي يحمل الشهادتين مضروب على طراز بيزنطي، والشكل العام للفلس عبارة عن: دائرتين من حبيبات متماسة، تحيط بنقوش الوجه، ودائرة واحدة تحيط بنقوش الظهر، ووردت نقوشه بهذا الشكل:

الوجـــه	**الظـهـر**
لا [إ]له	[محـ]مد
إلا ا[لله]	[ر]سول
[و]حده	الله
ويتخلل الكتابات العربية أحرف يونانية	ويتخلل الكتابات العربية ثلاثة رءوس آدمية

سُجلت الشهادتان بالخط الكوفي البسيط فاقدةً لبعض الأحرف على وجه، وظهر الفلس ، بسبب بروز أحرف من كتابات يونانية على الوجه، ووجود بقايا ثلاثة رءوس آدمية تعلوها الصلبان على الظهر، وفى ضوء ذلك يتضح لنا أن نقوش الفلس تحمل طرازين: الأقدم فيهما بيزنطى، وهو طراز (الأباطرة الثلاثة) هرقل وولديه، والآخر طراز إسلامى أموى يحمل الشهادتين.

هذا وقد نشر القسوس عديدًا من نماذج الفلوس العربية البيزنطية المضروبة بقالب أموي

---

[١١] القسوس: نميات نحاسية، صـ١٨٧.

[١٢] رأفت النبراوي: فلوس عمان وجرش، صـ١٨.

تحمل الشهادتين، وهى محفوظة بمجموعته بالأردن[١٣].

فلس (لوحة رقم ٣) وزنه "٣،٥" جرام وقطره "٢١"مم، وهو محفوظ في مجموعة "فيليب السوري"، وتحمل نقوش الفلس طرازًا إسلاميًّا أمويًّا من إنتاج دار ضرب "حمص" مضروب على طراز من عصر سابق، والشكل العام للفلس عبارة عن دائرة تحيط بالفلس من الخارج داخلها دائرة، ويحيط بالدائرة الداخلية هامش عكس اتجاه عقارب الساعة، و جاءت نقوشه على هذا النحو:

الوجـــه	**الظـهـر**
مركز/ بأمر مروان بن بشر	مركز / صورة اليربوع
هامش/ [محمد رسول الله أرسله بالهدى و]	هامش/ بسم [الله ضرب هذا الفلس بحمص]
يتخلل الكتابات العربية أحرفًا من كتابات لاتينية	يتخلل الكتابات العربية أحرفًا من كتابات لاتينية

سجلت الكتابات العربية على الفلس بالخط الكوفى البسيط، وتشتمل كتابات مركز الوجه على أمر إصدار الفلس لمروان بن بشر، الذى يتفق الباحثون أن اسمه لم يرد في المصادر التاريخية، ولذلك حاول كل منهم تحديد فترة ولايته لحمص، فمنهم من حددها في العصر الأموي ومنهم من حددها في العصر العباسي، ويتفق اسلوب الكتابه المسجلة على الفلس مع كتابات بداية القرن الثاني هجري/ الثامن ميلادي [١٤]، أما الهامش فتشغله أحرف عربية وأحرف من كتابات لاتينية ، ووردت على الظهر صورة اليربوع داخل دائرة، وفى الهامش جاءت بعض الأحرف العربية المتناثرة وكلمة "بسم" وأيضًا أحرف لاتينية باسم الإمبراطور الروماني "قنسطنطين" إمبراطور الدولة الرومانية في القرن الرابع

---

[١٣] القسوس: نميات نحاسية، صـ٤٥٦ ، ٤٥٧ مسلسل ٦٢٤ (وزن ٣،٦جرام وقطر ٢١مم) – مسلسل ٦٢٨ (وزن ٤،٥جرام وقطر ٢٧مم).

[١٤] رأفت النبراوي: طرز الفلوس المضروبة بحمص، صـ٥٥ ، ٥٦.

الميلادي.

وفى ضوء ذلك يتضح لنا أن طراز حمص الأموى مضروب على طراز رومانى بقيت آثاره على الفلس، ولم يستطع الضراب سك الطراز الإسلامي كاملًا لبروز الكتابات اللاتينية، ويلاحظ أيضًا وجود آثار لتسخين سطح المعدن ليكون لينًا عند الضرب عليه بالقالب.

هذا وقد نُشِر عديدٌ من نماذج الطراز الإسلامي ضرب حمص ، منها نموذج نشره "لاڤواه" محفوظ في المكتبة الأهلية في باريس[١٥].

– فلس (لوحة رقم ٤) وزنه ٢،٢جرام وقطره ١٧مم محفوظ في مجموعة يونس القتنانى، والفلس يحمل طرازين إسلاميين، الحديث منهما: أيوبي كتاباته مسجلة بخط النسخ[١٦]، والقديم: أموي يحمل الشهادتين وكتاباته مسجلة بالخط الكوفي، ولايحيط بكتاباته زخارف وجاءت على هذا النحو :

الوجـــه	الظـهـر
[لا إله]	محمد
إلا الله	رسو[ل]
وحده	ال[له]

[15] Lavoix: Catalogue 1898, P. 367, No. 1418 (3,10g - 15mm).

[١٦] خط النسخ: هو أحد أنواع الخط العربي، وهو الخط الذي تقل فيه المستقيمات وتحل الأقواس محل الزوايا، وقد احتل مع خط الثلث مكان الصدارة كخط رسمي للتدوين على الفنون التطبيقية في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي: انظر: مايسة داود: الكتابات العربية، ص صـ٥٧ ١٦٠.

والشكل العام للطراز الأيوبي عبارة عن دائرة داخلها مربع من إطارين، الخارجي من حبيبات، وجاءت الكتابات الواردة على هذا الطراز كما يلي:

الوجـــه	الظـهـر
[الإمام]	الملك الصا[لح]
[الم]ستع[صم]	[نجم الدين أيوب]
[بالله أمير المؤمنين]	
هامش / لا إله إلا الله محمد رسول الله]	هامش / [ضرب بحماة سنة ...]

ضربت نقوش وجه الطراز الأيوبي، وهي: أحرف من لقب الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) بجانب نقوش ظهر الطراز الأموي، والذى يتضمن النصف الثاني من الشهادتين، وضُربت نقوشٌ ظهر الطراز الأيوبي بجانب نقوش وجه الطراز الأموي الذي يحمل شهادة التوحيد، وقد ورد بنقوش الطراز الأيوبي اللقبان: الملك والصالح[١٧]، وهما لقبا ملك دمشق الصالح إسماعيل (٦٣٧-٦٤٣هـ/ ١٢٤٠-١٢٤٥م) أو لقبا ملك مصر الصالح نجم الدين أيوب (٦٣٦-٦٤٧هـ/ ١٢٣٩-١٢٤٩م) والملكان عاصرا فترة خلافة المستعصم بالله، ويرجح نسب هذا الطراز للصالح "نجم الدين أيوب"، لانتشار فلوسه المضروبة فى دور ضرب دمشق والقاهرة وحماة، وقد نشر "لافواه" نموذجًا يتشابه مع هذا الطراز الأيوبى محفوظًا في المكتبة الأهلية بباريس[١٨]، أما الطراز الأموي فقد نشر "القسوس" عديدًا من النماذج تنتمى إليه وهى محفوظةٌ بمجموعته[١٩].

---

[١٧] يطلق لقب الملك على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وكان يطلق على الولاة من أفراد الأسرة الأيوبية، ولقب الصالح نعت لبعض الملوك، وصفة لأهل الصلاح من رجال العلم والدين: انظر: حسن الباشا: الألقاب، صـ٣٧٧، ٤٩٩.

[18] Lavoix: Catalogue 1896, P. 255, No. 663 (2,10g).

[١٩] القسوس: نميات نحاسية، ص ٣٠٠.

– فلس (لوحة رقم ٥) وزنه٢،٩جرام وقطره ١٩مم محفوظ في مجموعة "أحمد أبو قبع"، والفلس يحمل طرازين إسلاميين، الحديث منهما مملوكي كتاباته مسجلة بخط الثلث[٢٠]، أما الطراز الأقدم فهو زنكي مضروب بحلب ، وكتاباته مسجلة بالخط الكوفي، وشكله العام عبارة عن دائرة من حبيبات حول الفلس من الخارج، داخلها دائرة سجلت فيها كتابات المركز من سطرين، ويحيط بالدائرة هامش عكس اتجاه عقارب الساعة، ووردت نصوص كتاباته هكذا:

الوجـــه		الظـهـر
مركز /	الملك	مركز / إسماعيل
	الصالح	بن محمو[د]
هامش /	ضرب بحلب سنة ...	هامش / العمر السالم والعز الدائم

أما الشكل العام للطراز المملوكي: عبارة عن دائرتين متوازيتين تتوسطهما كلمة، وتمتد أطراف خطوط عديدة من الدائرة الداخلية لخارج إطار الدائرة الخارجية، وجاءت نصوص كتاباته على هذا النحو:

الوجـــه		الظـهـر
	الملك	
	الأشرف	بحماة

ضرب على وجه الفلس الزنكى طراز مملوكي، وقد أبقى الضراب على نقوش ظهر الطراز الزنكى، الذي ورد عليه اسم الملك الصالح إسماعيل ونسبه وهامش غير واضح،

[٢٠] خط الثلث: أحد الخطوط العربية الذي تبوأ مكان الصدارة وحده كخط رسمي للتدوين على الفنون التطبيقية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين/ الرابع والخامس عشر الميلاديين، ويمتاز الخط بتعدد أشكال حروفه، ولذلك يمكن كتابة الجملة الواحدة عدة مرات بأشكال مختلفة: انظر: مايسة داود: الكتابات العربية، صـ١٦٠ ، ١٦٦.

أما وجه الطراز الزنكى المفقود على الفلس فيحمل ألقابه ومكان الضرب حلب وتاريخ الضرب، وجدير بالذكر أن: "الصالح إسماعيل" ورث مُلك أبيه سنة ٥٦٩هـ/١١٧٤م، وسرعان ما استولى أبناء عمومته وصلاح الدين الأيوبي على أراضي ملكه، ولم يتبق له سوى حلب التي ضرب فيها فلوسه حتى وفاته سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٣م[٢١]، وقد نشر "ميتشنر" نموذجًا للطراز الزنكي محفوظًا في مجموعته بلندن[٢٢].

أما نقوش ظهر الطراز المملوكي المضروبة على وجه الطراز الزنكي المفقود، فتحمل مكان الضرب "حماة"[٢٣]، وهو طراز مملوكى معروف لحماة مدونٌ على وجهه الملك "الأشرف"، ولذلك نسبه "كورن" للأشرف شعبان بن حسين (٧٦٤-٧٧٨هـ/ ١٣٦٣-١٣٧٧م) لوجود لقب السلطان، وفي هذا السياق، شاع في بلاد الشام ضرب الفلوس المملوكية باللقب الأصل ليدل على شخص السلطان[٢٤]، ولا يتوافر لدينا التأكد من هذا النسب لتشابه ألقاب سلاطين المماليك، وهو اجتهاد شخصي من جانب "كورن"، ونشر نموذجًا للطراز المملوكي محفوظًا بمركز الفنون الإسلامية في برلين[٢٥]، وتجب الإشارة هنا أن ظهور الفلس بهذا الشكل يدل على عدم اكتراث سلاطين المماليك بالفلوس المضروبة في الولايات، وترك السلطات المحلية لتقوم بدور الرقابة على دور الضرب.

---

[٢١] أبو الفدا: التبر المسبوك، صـ٦٧.

[22] Mitchiner: The world of Islam, P. 190. No. 1135 (3,9 g).

[٢٣] حماة: مدينة صغيرة في بلاد الشام، صارت في العصر المملوكي إحدى نيابات الشام، وكانت حتى نهاية عهد السلطان الناصر محمد بيد بقايا البيت الأيوبي، وكانت تعاملاتها النقدية وصنجها مثل دمشق وحلب: انظر: القلقشندي: صبح الأعشى، ج٤، صـ٢٣٦ ، ٢٣٧.

[٢٤] محمد حويدق: طرز النقود المملوكية، صـ١٣٠.

[25] Korn: Tübingen, P. 46, No. 581 (2,36 g).

نتائج البحث:

١- عدم اهتمام السلطات الحاكمة بالفلوس من حيث المحافظة على الطراز وجودتها بالمقارنة مع الدنانير والدراهم .

٢- عدم صهر جميع الفلوس القديمة الواردة لدور الضرب، وجزء منها تمت إعادة تسخينة ليكون قابلًا للطرق عليه بالطراز الجديد.

٣- تدنى القدرات الفنية لبعض العاملين فى دور الضرب؛ مما أدى إلى عدم طبع الطراز كاملًا على الفلوس مع وجود آثار بقايا من الطراز القديم.

٤- أثر الكتابات الدينية فى نفوس المسلمين، ويلاحظ فى الفلس رقم (٤) محاولة الضراب تجنب الضرب على الكتابات الدينية الأموية عند ضرب الطراز الأيوبى.

٥- أمدتنا دراسة الفلوس-موضوع البحث- بمعلومات مهمة عن ضرب الفلوس الإسلامية، وهى إضافات جديدة فى مجال البحث العلمى .

قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية

١ – ابن بعرة (منصور الذهبي الكاملي): كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية، تحقيق: عبدالرحمن فهمي، القاهرة ١٩٦٦.

٢ – أبو الفدا (إسماعيل بن علي – ت ٧٣٢هـ): التبر المسبوك في تاريخ الملوك، تحقيق: محمد زينهم عزب، القاهرة ١٩٩٥.

٣ – القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي – ت ٨٢١هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٣، ج٤، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٦٣.

٤ – حسن الباشا محمود الباشا (دكتور): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٧٨.

رأفت محمد النبراوي (دكتور):

٥ – فلوس عمان وجرش في صدر الإسلام، مقالة في مجلة اليرموك للمسكوكات، عمان١٩٨٩.

٦ – طرز الفلوس المضروبة بحمص في القرنين الأول والثاني الهجريين، مقالة في مجلة العصور، لندن ١٩٩١.

٧– عبد المعز شاهين (دكتور) : طرق صيانة وترميم الاثار والمقتنيات الفنية ، القاهرة ١٩٩٩.

٨ – مايسة محمود داود (دكتور): الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة (٧–١٨هـ)، القاهرة ١٩٩١.

٩ – محمد حسين حويدق (دكتور): طرز النقود المملوكية المحفوظة بمجموعة الأميرة: موضي بنت عساف بالرياض ومجموعات أخرى (دراسة مقارنة)، المنصورة ٢٠١٥.

١٠ – نايف چورچ القسوس (دكتور): نميات نحاسية أموية جديدة من مجموعة خاصة، مجموعة الدكتور نايف القسوس الخاصة في متحف البنك الأهلي الأردني للنميات، عمان ٢٠٠٤.

11 – Grieson (Philip): The Monetary Reforms of Abd Al-Malik in: Darkage Numismatics. London 1979.

12- Korn (Lorenz): Sylloge Numorum Arabicorum Tübingen, Hamah Ivc Bilād-aš šām III, Berlin 1995.

- Lavoix (Henri):

13 - Catalogue Des, Monnaies Musulimanes De la Bibliotheque Nationale Egypte Et Syrie, Paris 1896.

14 - Catalogue Des, Monnaies Musulimanes De la Bibliotheque Nationale, Paris 1898.

15 - Mitchiner (Michael): The world of Islam, Oriental coinage and their values, London 1977.

(لوحة رقم ١)

وجـــــه ظـــهر

فلس أموى قبل التعريب مضروب على فلس بيزنطى

مجموعة : الوليد العجارمة

(لوحة رقم ٢)

فلس أموى يحمل الشهادتين مضروب على فلس بيزنطى

مجموعة : نضال جاوه

(لوحة رقم ٣)

وجـــــه ظـــهر

فلس أموى مضروب على فلس روماني

مجموعة: فيليب السوري

(لوحة رقم ٤)

وجـــــه ظـــهر

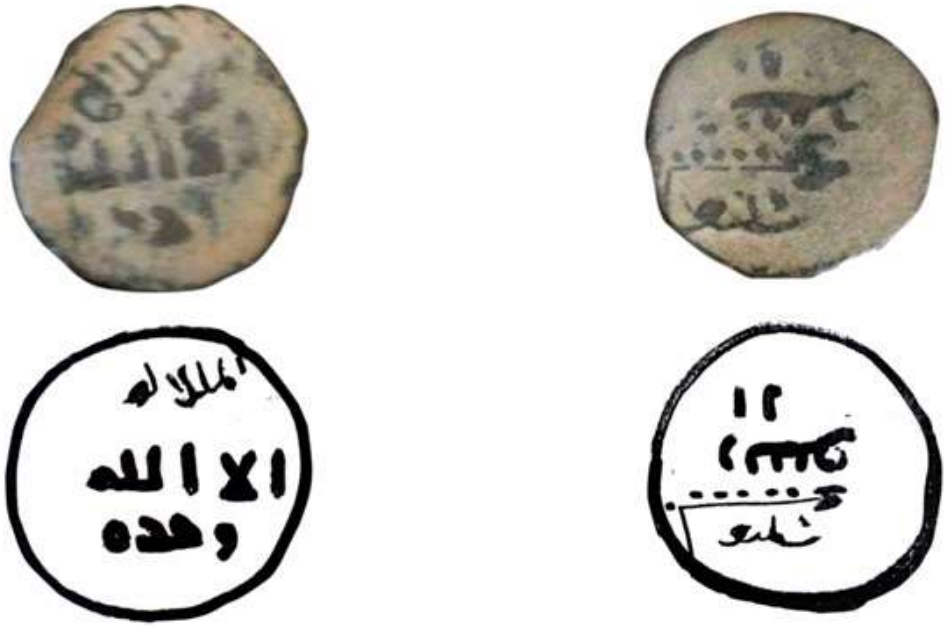

فلس أيوبى مضروب على فلس أموي

مجموعة: يونس القطناني

(لوحة رقم ٥)

وجـــــه ظـــهر

فلس مملوكى مضروب على فلس زنكي

مجموعة: أحمد أبو قبع

Copper Coins With Two Different Types In Two Different Times

Dr. Mohamed Hussein Hwaidak •

Abstract:

The research deals with the study of five Islamic follis not previously published and bear the inscriptions of each follis two types of two different times. The first one of follis is the caliph's standing types struck above a Byzantine type, the second one is the Umayyad struck above a Byzantine type which is the three emperors Heraclius and his two sons. The fourth one bears two inscriptions of two types Umayyad and Ayyubid times , and the last one of them is the Mamluk follis of Hama mint but struck above zinc type**.**

The types of coins and the proportions of each types will be studied for the period to which it belongs. The coins will be described in detail in terms of the general form, the texts of the Inscriptions and the historical conditions associated with its issuance, as well as the decorations**.**

The published coins represents new additions to the science of development and it is great importance in assisting archaeologists in arranging the chronology of the different versions of Islamic coins. The published coins is kept in special collections in Jordan and Syria**.**

Key wors:

Types; coins; copper; follis; Byzantine.

• ***Partner in a hotels company*** ***mhuessin0@gmail.com***